

الملك والرسول

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 29/11/2017

الملائكة..

خلق من نور..

لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون..

يدخل منهم كل يوم سبعون ألفاً إلى البيت المعمور..

هم رسول الله إلى أنبيائه..

لم يرسلهم الله إلى الناس مباشرة لتبلیغ الرسالة..

فسبحانه لو أرسل للبشر ملائكة رسلأً لكان على هيئة بشر حتى يراهم الناس ويتكلمون معه..

ولو كان كذلك لرفضه الناس كما رفضوا بني البشر من الرسل..

تأملوا الآية المؤكدة لهذه الحقيقة..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَكَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِبِّشُونَ (9) الأنعام

رقمها 9 .. وعدد كلماتها 9 أيضًا

وهي الآية رقم 798 من بداية المصحف أي = 114×7

ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5439 أي = 777×7

114 عدد سور القرآن الكريم.. وقد نزل على 7 ألسن!

سبحان الله!

تأملوا كلمة (رَجُلًا)..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَكَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِبِّشُونَ (9) الأنعام

إنها تقسم الآية نصفين.. قبلها 4 كلمات و20 حرفاً.. وبعدها 4 كلمات و20 حرفاً أيضًا

وتأملوا.. حروف كلمة (رَجُلًا)..

حرف الراء ورد في الآية مرة واحدة

حرف الجيم تكرر في الآية 3 مرات

حرف اللام تكرر في الآية 10 مرات

حرف الألف تكرر في الآية 6 مرات

حروف كلمة (رَجُلًا) عددها 4 وتكررت في الآية 20 مرة

وردت كلمة (رَجُلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (9) الأنعام

ووردت للمرة الثانية في هذه الآية..

وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِيَقَاتِلُهُمْ فَلَمَّا أَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبُّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّا يَأْتِي أَنْهِلْكَنَا بِمَا فَعَلَ الشَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ تُضْلِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلَيْسَنَا فَاغْفِرُ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَافِرِينَ (155) الأعراف

الآية الأولى.. رقمها 9

وفي الآية الثانية هناك ثلاثة حروف تحديداً تكرر كل منها في الآية 9 مرات

حرف الهاء.. ترتيبه الهجائي رقم 26.. وتكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف الواو.. ترتيبه الهجائي رقم 27.. وتكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف الياء .. ترتيبه الهجائي 28.. وتكرر في هذه الآية 9 مرات

تأملوا كيف جاء الترتيب الهجائي لهذه الحروف الثلاثة متسلسلا: 26 - 27 - 28

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة 81 أي $9 \times 9 = 81$

سبحان الله!

العجب أن كلمة (رَجُلًا) في الآيتين تأتي بعد 4 كلمات من بداية كل آية!

وفي الآية الثانية جاءت كلمة (رَجُلًا) قبل 36 كلمة من نهاية الآية أي $9 \times 4 = 36$

مجموع رقمي الآيتين = $164 \times 4 = 656$

الآية الثانية رقمها 155 أي $41 + 114 = 155$

114 عدد سور القرآن الكريم!

41 عدد كلمات الآية الثانية!

أرأيتم أجمل من هذا القرآن في نظمه ورسمه؟!

وإذا كان بهذا الجمال لماذا ينفيه محمد صلى الله عليه وسلم عن نفسه لو كان من تأليفه؟!

تأملوا الآية التي تؤكد ذلك..

وَإِذَا ثَلَثَ عَنْهُمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَزْجُونَ لِقَاءَنَا أَنَّتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدْلَةٌ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدَلَهُ مِنْ تَلْقَاءِنَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخِي إِلَيْهِ أَخَافُ إِنْ عَصَنِتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

تأملوا رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم:

(قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدَلَهُ مِنْ تَلْقَاءِنَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخِي إِلَيْهِ أَخَافُ إِنْ عَصَنِتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

العجب أن عدد كلمات هذا النص 23 كلمة.. عدد أعوام الوحي!

تذكروا الآية مرة أخرى..

وَإِذَا ثَلَثَ عَنْهُمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَزْجُونَ لِقَاءَنَا أَنَّتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدْلَةٌ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدَلَهُ مِنْ تَلْقَاءِنَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخِي إِلَيْهِ أَخَافُ إِنْ عَصَنِتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

عدد حروف هذه الآية 138 حرفاً أي $6 \times 23 = 138$

كما أن الآية تنطق بكلمة (وحي)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الياء.. تكرر في هذه الآية 16 مرة

حروف كلمة (وحي) تكررت في الآية 23 مرة .. بعدد أعوام الوحي!

تأملوا أيضاً كلمة (بِقُرْآنٍ) الواردة في الآية..

الحرف	ب	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	21	10	1	25	59
تكراره في الآية	7	5	4	30	13	59

تكررت حروفها في الآية 59 مرة!

ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 59 أيضاً!!!

والعجب أن كلمة قرآن لم تأت مسبوقة بحرف الباء (بقرآن) في القرآن كله إلا في هذا الموضع فقط!

تأملوا كلمة (بِقُرْآنٍ) تبدأ بحرف منقوط وتنتهي بحرف منقوط..

والأمر العجيب والمذهل حقاً أن الحروف المنقوطة في الآية عددها 59 حرفاً!

تأملوا رد الرسول صلى الله عليه وسلم مرة أخرى..

(قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدَلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوَحَّى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَنِتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ).

يبدأ هذا النص بكلمة (قل).. إنها من أوضح دلائل النبوة

فهل يعقل أن يؤلف أحداً كتاباً ثم يخاطب نفسه ويقول لها (قل)؟!

والعجب أن كلمة (قل) وردت في القرآن الكريم 332 مرة!

ووردت كلمة (قَالُوا) في القرآن الكريم 332 مرة!

تأملوا هذا التطابق العجيب؟

ووردت كلمة (تَقُولُونَ) في القرآن الكريم 11 مرة!

وكلمة (تَقُول) وردت في القرآن الكريم 11 مرة!

وكلمة (قَوْلَهُمْ) وردت 12 مرة!

وكلمة (قُولُوا) وردت 12 مرة!

كلمة (قَالَ) تكررت 3 مرات!

وكلمة (قولاً) وردت 3 مرات!

ووردت كلمة (أقول) 9 مرات!

وكلمة (فُلِثُمْ) 9 مرات أيضًا!

أرأيتم كيف يأتي القرآن عجيبًا في نظمه ورقمه؟

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك كله..

كلمة (قال) وردت في القرآن 529 مرة، وهذا العدد يساوي 23×23

تأملوا هذا المعنى الرائع.. كلمة (قال) هي الكلمة الوحيدة التي تتكسر في القرآن بهذا العدد 529

وهي العدد يساوي 23×23 .. بعدد أعوام نزول القرآن!

والعجب حقًا أن الكلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس ويحذّرهم بالوحى 23 عامًا!!!

أرأيتم دقة اللفظ ومعناه..

هنا نتوقف لنسأل المنكرين لهذا القرآن..

هل كان محمد صلى الله عليه وسلم يعلم أن وحي القرآن سوف ينقضي في 23 عامًا؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).